الكرامة والفضل فذكر اولا نوحا وابراهيم واسحاق ويعقوب لانهم اصول الانبياء واليهم يرجع حسبهم جميعا ثم من المراتب المعتبرة بعد النبوة الملك والقدرة والسلطان وقد اعطى الله داود وسليمان من ذلك حظا وافرا ومن المراتب الصبر عند نزول البلاء والمحن والشدايد وقد خص الله بهذا ايوب ثم عطف على هاتين المرتبتين من جمع بينهما وهو يوسف فانه صبر على البلاء والشدة حتى اعطاه الله ملك مصر مع النبوة ثم من المراتب المعتبرة في فضل الانبياء كثرة المعجزات وكثرة البراهين وقد خص الله موسى وهارون من ذلك بالحظ الوافر ومن المراتب المعتبرة الزهد في الدنيا وقد خص الله بذلك زكريا ويحيى وعيسى والياس ثم ذكر الله بعد هؤلاء من لم يبق له اتباع وكانوا شرعية وهم اسماعيل واليسع ولوط فاذا اعتبرت هذه اللطيفة كان هذا الترتيب حسنا والله اعلم بمراده واسرار كتابه انتهى خازن

قوله عطف على كلا اي فانعامل فيه فضلنا وقوله او نوحا اي فالعامل فيه هدينا اي وفضلنا او هدينا من ابائهم الخ وقوله ومن

للتبعيض اي على كل من العطفين وظاهره ان التبعيض معتبر في كل من الاباء والذرية والاخوان والظاهر انه لا يحتاج اليه في الاخير لان اخوانهم كلهم مهديون لان المراد بهدي ارتفضيل الاباء والذرية والاخوان تفضيلهم او هدايتهم بالايمان ويحتاج الى التبعيض في مدخولها الاول من حيث ان بعض ابائهم لم يكن مسلما كما قاله الخازن ويمثل له بآزر على ما سبق في التفضيل او الهداية لبعض ابائهم لا لكلهم ويحتاج اليه ايضا في الثاني كما اشار له الشارح بقوله وبعضهم كان في ولده كافرا واما قوله لان بعضهم الخ فلم يظهر به التبعيض في الاباء والا في الذرية لانا اذا قلنا وفضلنا او هدينا بعض ذرياتهم لم يخرج من لا ولد له وغاية تصحيح العبارة بالنسبة اليه جعل الاضافة الى المجموع اي ومن ذريات مجموعهم وهذا لا يقتضي ان لكل منهم ذرية فالحاصل ان الشارح سكت عن تقرير التبعيض في المجرور الاول والثالث وقرر في الثاني بوجهين اولهما غير صحيح والثاني صحيح تامل اه شيخنا

قوله لان بعضهم لم يكن له ولد كيحيى وعيسى اه كرخي

قوله واجتبيناهم عطف على فضلنا وقد يو